

Royal Hakvoort حوض هولندي بحري عريق طورته أجيال العائلة على مدى قرن من الزمان



في عام 2020، منح الملك ويليم ألكسندر حوض Hakvoort اللقب الملكي تكريماً لمئة عام من التميز



لأكثر من مئة عام، قامت عائلة Hakvoort بصناعة القوارب يدوياً في بلدة Monnickendam الساحلية الخلابة في هولندا. واليوم، يقود الجيل الرابع من العائلة، Albert Jr و Klaas، هذا الحوض المتميز الذي حصل على اللقب الملكي في عام 2020، فيما بدأ الجيل الخامس، Abel، تدريبه استعداداً لتولي المسؤولية مستقبلاً. وبعد بناء ما يقارب 180 قارباً خشبياً ومن ثم فولاذياً للصيد، اتجهت العائلة في عام 1982 نحو بناء اليخوت الفاخرة المصنوعة من الفولاذ والألمنيوم، وحققت نجاحاً فورياً في السوق العالمية من خلال يخوت الصيد الرياضية المصنوعة من الألمنيوم Striker، لتصبح بعدها واحدة من أبرز الأسماء في بناء اليخوت حسب الطلب.



حوض Royal Hakvoort في Monnickendam شمال أمستردام. وفي الصورة أعلاه (من اليمين) مدير الحوض من عائلة Hakvoort: Albert و Abel و Klaas.

التميز. وقد سلّمت الجائزة من قبل مفوض الملك في شمال هولندا، السيد Arthur van Dijk. يعد هذا اللقب إنجازاً نادراً لا يُمنح إلا للشركات التي تتوافر فيها معايير صارمة، منها: الريادة في القطاع، الأهمية الوطنية، والنشاط العائلي المستمر لأكثر من مئة عام بنفس المجال. وقد خضعت إدارة الشركة لتدقيق دقيق يؤكد نزاهتها وسمعتها.

وعلق الأخوان Albert Hakvoort و Klaas: «نحن فخورون للغاية بالوصول على هذا اللقب، الذي يتوج جهود أجيال سابقة وحالية، ويشيد بريقنا الموهوب والمتعاونين معنا، كما نشكر زبائننا على ثقتهم الدائمة».

وأضاف عمدة بلدية Waterland، السيد Sicko Heldoorn:

«هذا الحوض ساهم لأكثر من قرن في دعم الاقتصاد المحلي وتوفير فرص العمل».

والفخامة الداخلية المتقنة. يمزج الحرفيون في الحوض بين الحرف التقليدية وأحدث التقنيات، بالتعاون مع الموردين البحريين الهولنديين، لتقديم يخوت ذات مستوى عالمي. من يبحث عن يخت بطول من 30 إلى 65 متراً، فإن عائلة Hakvoort جاهزة للتنفيذ.

مشاريع قيد التنفيذ:

- يعمل الحوض حالياً على ثلاثة يخوت فاخرة:
- YN254 بطول 65 متراً
- YN257 بطول 45 متراً
- وتجديد MY Big Easy بطول 45 متراً، والذي تم بناؤه في 2002 باسم Campbell Bay.

اللقب الملكي

في عام 2020، منح الملك ويليم ألكسندر حوض Hakvoort اللقب الملكي تكريماً لمئة عام من

في Royal Hakvoort، الزبون هو المحور. وبالدمج بين الإرث البحري العريق والابتكار المتطور، يقدم الحوض تجربة فريدة في بناء اليخوت الفاخرة بمواصفات خاصة بطول يتراوح بين 30 و 65 متراً. بالشراكة مع مصممين ومهندسين من الطراز العالمي، تُعرف يخوت Hakvoort بجودتها وجمالها واعتماديتها.

تقع Monnickendam شمال أمستردام، وتعود تقاليد البحريّة إلى القرن الرابع عشر. ومنذ القرن الثامن عشر، يقف الحوض الذي تطور ليصبح منشأة حديثة بمثابة حجر الأساس لهذه المدينة، ويشكل نقطة جذب للمالكين والقباطنة على مدار مشاريع البناء.

كل يخت تراه في ميناء Monnickendam خلال لحظات التدشين يلفت الأنظار، فهو قطعة فنية تحمل بصمة Hakvoort: من التصنيع الدقيق للفولاذ والألمنيوم إلى الهندسة الرفيعة

يتميز هذا المشروع بتصميمه المستدام، الملائم لاستخدام الكراسي المتحركة لذوي الحاجات الخاصة في التنقل

المشروع YN 256: يخت فاخر بطول 45 متراً من تصميم Royal Hakvoort Shipyard في Hoek Design



الاستدامة والأداء

يبنى Project YN 256 في منشأة Royal Hakvoort في Monnickendam بهولندا، وفق تصنيف Lloyd's التجاري، وتحت علم جزر كايمان. يتمتع بنظام دفع هجين من MAN يتكوّن من مولدين محوريين بقوة 200 كيلوواط وبطارية 500 كيلوواط مرتبطة بنظام كهربائي 750VDC.

الاستدامة كانت محور اهتمام المالك، لذلك جرى اختيار الدفع الهجين وهيكل CFD. ستستخدم مواد طبيعية، كما يتيح النظام العمل بصمت تام لمدة تصل إلى 8 ساعات. المدى يصل إلى 3500 ميل بحري بسرعة 11 عقدة وسرعة قصوى تبلغ 14 عقدة.

التصميم الداخلي والمرافق

يعتمد التصميم الداخلي على الطابع المعاصر. الصالون ومنطقة الطعام عبارة عن مساحة مفتوحة بها طاولة لـ 8 أشخاص وأريكة على شكل حرف C، متصلة مباشرة بالمتن الخلفي الكبير. يحتوي اليخت على حوض سباحة بمياه مالحة يستخدم أيضاً ككراج لقارب طوله 5 أمتار. عند تغطية الحوض، يمكن استضافة مناسبات كبيرة. المتن العلوي، يضم منطقة جلوس وتناول طعام مفتوحة، بينما منطقة السباحة تحتوي على مصعد يخدم الطوابق الثلاثة، وممرات جانبية مناسبة للكراسي المتحركة، ومنصة هيدروليكية لنقل المستخدمين من الرصيف إلى المتن الرئيسي. توجد أيضاً صالة رياضية بأرضية باركيه.

توزيع داخلي استثنائي

رغم أن الحجم الداخلي يبلغ 380 GT، اختار المالك تصميماً غير تقليدي: ثلاث كبائن فقط. يحتوي المتن السفلي على جناحين VIP كاملين بعرض الهيكل، بقدر اتساع جناح المالك، ويضمّان مساحات جلوس وحمامات فاخرة بها أحواض استحمام. وهناك أماكن إقامة لما يصل إلى 7 من أفراد الطاقم. جناح المالك في المقدمة، مزوّد بسرير ملكي، خزانة ملابس فسيحة، وحمام خاص. وتتيح البنية الفوقية الزجاجية إضاءة طبيعية وإطلالات مفتوحة. الأبواب المنزلفة تربط الجناح بمساحة خارجية خاصة مزودة بمقاعد.

Royal Hakvoort يسلم قريباً أكبر يخت بناه حتى الآن بالتعاون مع Fraser

و Diana، المهندس البحري الرئيسي للمشروع. كما صرّح Klaas Hakvoort: «يمثل هذا المشروع محطة بارزة في تاريخ حوضنا. فهو أكبر يخت من حيث الحجم والحجم الإجمالي بنينه حتى الآن. نشكر المالك على ثقته، خصوصاً أن العقد أنجز رقمياً ولم يتمكن الزبون من زيارة الحوض إلا مرة واحدة بسبب قيود السفر خلال جائحة كورونا».

أول مشروع بعد الحصول على اللقب الملكي إلى جانب كونه أكبر يخت يتم بناؤه، فإن Project YN254 هو أول عقد جرى توقيعه في العام 2022 بعد حصول Hakvoort على اللقب الملكي "Royal"، وهو إنجاز تاريخي لحوض Monnickendam، المملوك لعائلة Hakvoort منذ عام 1919.

وقد علق الأخوان Klaas و Albert Hakvoort قائلين: «نحن فخورون للغاية بهذا التقدير الملكي. إنه تتويج لجهود الأجيال السابقة والحالية، والتي لطالما تميزت بروح الريادة والشغف. يمثل هذا الإنجاز دفعة قوية نحو المستقبل».

www.hakvoort.com

أما الإقامة، فستكون مخصصة لـ 14 ضيفاً، موزعين بين متن المالك، وأربعة أجنحة للضيوف على الطابق الرئيسي، وشقة عائلية كبيرة في الطابق السفلي. وقد صمّم Project YN254 ليكون قادراً على الإبحار في جميع أنحاء العالم، مع اهتمام خاص بأنظمة إدارة النفايات ومنع التلوث البيئي.

كلمات من فريق المشروع

يعلّق Jan Jaap Minnema، وسيط Fraser للمشروع: «أنا فخور وممتن لإنجاز مشروع بناء جديد لزبون مخلص تربطني به علاقة طويلة الأمد. لقد جمعنا 13 عاماً وأكثر من 100 ألف ميل بحري من الخبرة في هذا التصميم المثالي. ويسعدنا تنفيذ هذا المشروع العائلي في هولندا بالتعاون مع فريق هولندي متكامل من Royal Hakvoort و Sinot و Diana Yacht Design».

ويضيف Paul Costerus، المصمم في Sinot: «يشكّل Project YN254 خامس تعاون بين Royal Hakvoort و Sinot، والثاني مع هذا الزبون تحديداً. نحن متحمسون لمواصلة هذا التعاون الوثيق مع Fraser و Hakvoort».

بدأ حوض Hakvoort بتنفيذ عقد بناء يخت جديد بطول 65 متراً من نوع Displacement Motoryacht، تحت اسم Project YN254. وقد جرى بيع هذا المشروع بالتعاون الوثيق مع شركة Fraser لصالح زبون سابق.

ويحمل التصميم الخارجي والداخلي توقيع Sinot Yacht Design، بينما تولت شركة Diana Yacht Design المهام الهندسية، البحرية والإنشائية، مع توجيهات خاصة بالجانب التقني وتقليل متطلبات الصيانة إلى الحد الأدنى.

اليخت بطول 65 متراً (213 قدماً)، وعرض 11,6 متراً (38 قدماً)، وحجم داخلي قدره 1435 GT، ويتميز بتوازن مدرّوس بين المساحات الداخلية والخارجية، ومن المقرر تسليمه في عام 2025.

مواصفات وتصميم متميز

يضم اليخت حوض سباحة كبيراً على الطابق الرئيسي محاطاً بصالة واسعة مع بار، بالإضافة إلى نادي شاطي يحتوي على صالة رياضية، ومتن شمسي (Sundeck) مزوّد بجاكوزي، وغرفة مساح ومكتبة على برج القيادة.

التعاون مع مصمم يخوت شرعية مبدع بهذا الشكل. التفكير «خارج الصندوق» يعيد تقييم أسس التصميم التقليدية. و Project YN 256 يبرهن على التزامنا بالتصميم حسب الطلب الحقيقي».

تصميم خارجي مميز وبنية فوقية زجاجية

يجمع التصميم الخارجي بين الحدائثة والطابع الكلاسيكي. ويتميز بمقدمة مرتفعة، وتشطيبات برونزية معدنية، ومدخنة مصممة بذكاء كمكان تخزين إضافي. إحدى الميزات المستوحاة من اليخوت الشرعية هي منصة جانبية هيدروليكية وسلّم جانبي وسط اليخت.

أما السمة الأبرز فهي البنية الفوقية الزجاجية بزاوية 360 درجة، الممتدة من الأرضية حتى السقف، وتوفّر رؤية بانورامية من جميع الكيائن. الزجاج مزدوج الطبقات ومعزول، مدعوم بأعمدة من الألمنيوم مع زوايا منحنية، حتى الحواجز في الأسطح الرئيسية مصنوعة من الزجاج.

جاء الزبون مباشرة إلى Hoek Design بطلب واضح: تصميم يخت مخصص وفريد في أسلوبه، عملي، وقابل للاستخدام من قبل ذوي الاحتياجات الخاصة. كما اشترط أن يكون اليخت مبنياً في حوض هولندي. وبفضل خبرة Royal Hakvoort الطويلة في بناء يخوت مخصصة بهذا الحجم، وقع الاختيار عليهم.

يقول André Hoek: «رغم قرب موقعهم من مكتبنا، لم نعمل معاً سابقاً. إنهم يتميزون في فئة اليخوت المتوسطة المصممة حسب الطلب، وكنت أعلم أن هذا المشروع يناسب خبرتهم».

الهندسة والتصميم البحري

صمّم Project YN 256 خصيصاً للإبحار الطويل المدى براحة تامة، مع هيكل مزاج مستدير ومائل وثابت. وقد طبقت تقنيات تحليل ديناميكا السوائل (CFD) لتحسين الكفاءة، كما هو معتاد في تصاميم اليخوت الشرعية.

وقال Klaas Hakvoort: «كان من الرائع

هذا اليخت السوبر الفاخر Project YN 256 بطول 45 متراً هو قيد البناء حالياً في Royal Hakvoort Shipyard. صمّم اليخت بالكامل من قبل Hoek Design Naval Architects، ومن المقرر تسليمه في عام 2026. يتميز هذا المشروع بتصميمه المستدام، الملائم لاستخدام الكراسي المتحركة لذوي الحاجات الخاصة في التنقل، والمجهز لرحلات إبحار طويلة بكل راحة، بالإضافة إلى نظام دفع هجين. السمة الأبرز لليخت هي البنية الفوقية الزجاجية بالكامل مع لمسات تصميمية مستوحاة من اليخوت الشرعية.

وكانت Royal Hakvoort Shipyard قد أعلنت في أيلول العام 2023 بالتعاون مع Hoek Design عن توقيع هذا المشروع المصمم بالكامل حسب الطلب. وتولى التصميم، المفهوم، والهندسة البحرية، Hoek Design، بينما باشرت Royal Hakvoort أعمال البناء الفعلي تمهيداً للتسليم في 2026.